[178] أضيفها. قال المجوسي: ما الى هذا سبيل. قال: هذه ألف دينار خذها وتسلمهن إلي. فقال: لا واﷲ ولا بمائة ألف. فلما ألح عليه قال له: المنام الذي رأيته، أنا أيضا رأيته، وذلك القصر خلق لي، واﷲ ما أحد في داري إلا وقد أسلموا معي ببركات العلوية، ورأيت النبي (ص) فقال لي: القصر لك ولاهلك لما فعلت بالعلوية من الاحترام (1). ومن ذلك ما رواه سبط ابن الجوزي قال: قرأت على عبد اﷲ بن أحمد المقدسي سنة أربع وستمائة قال: وجدت في كتاب الجوهري عن أبي الدنيا: ان رجلا رأى النبي (ص) في منامه وهو يقول له: إمض الى فلان المجوسي وقل له: قد أجيبت الدعوة، فانتبه، فجاء إلى المجوسي فأخبره، فأسلم هو مع أهله وأصحابه. ثم قال لي: أتدري ما الدعوة ؟ قلت: لا واﷲ. قال: لما زوجت ابنتي صنعت طعاما، ودعوت الناس فأكلوه، وكان في جيراننا قوم من العلوية فقراء، فسمعت صبية منهم تقول: يا أماه قد آذانا المجوسي برائحة طعامه، فأرسلت اليهن بطعام كثير وكسوة ودنانير للجميع، فلما نظروا الى ذلك قالت الصبية لهن: واﷲ ما نأكلن حتى ندعو له، فرفعن أيديهن وقلن: حشره اﷲ مع جدنا (ص) فتلك الدعوة التي أجيبت (2).

_____ (1) جواهر العقدين 2 / 277 - 278. (2) جواهر العقدين 2 / 281. (*) _____